

تفسير السعدي

وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِّن قَبْلِكَ الْخُلْدَ ^ط أَفَإِن مِّتَّ فَهُمُ الْخَالِدُونَ

لما كان أعداء الرسول يقولون تریصوا به ریب المنون. قال الله تعالى: هذا طریق مسلوك،

ومعبد منهوك، فلم نجعل لبشر { مِّن قَبْلِكَ } يا محمد { الْخُلْدِ } في الدنيا، فإذا مت،

فسبیل أمثالك، من الرسل والأنبياء، والأولياء، وغيرهم. { أَفَإِن مِّتَّ فَهُمُ الْخَالِدُونَ } أي:

فهل إذا مت خلدوا بعدك، فليهنهم الخلود إذا إن كان